

اجتماع الدورة الـ 79 لاجتماع جمعية الصحة العالمية خلال الفترة من ١٨ إلى ٢٣ مايو ٢٠٢٦.

البند ١٢ - ٣
استراتيجية القضاء على السل

الرئيس الموقر، أصحاب المعالي والسعادة، الزملاء الكرام،

تتقدم سلطنة عُمان بخالص الشكر والتقدير على التقرير المقدم بشأن الاستراتيجية العالمية للقضاء على السل، وتؤكد دعمها الكامل لجهود منظمة الصحة العالمية في تعزيز التعاون الدولي، وزيادة الاستثمار، وتعزيز العمل متعدد القطاعات، بما يسهم في تحقيق الإنصاف والعدالة في خدمات الوقاية والتشخيص والعلاج والبحث والابتكار في مجال السل. كما تؤكد السلطنة دعمها لما ورد في الإعلان السياسي الصادر عن الاجتماع رفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن السل لعام ٢٠٢٣.

تواصل سلطنة عُمان تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للقضاء على السل، والتي تركز على الكشف المبكر وعلاج السل الكامن لدى الفئات الأكثر عرضة للمخاطر، بما في ذلك المخالطون، والعاملون الصحيون، والمتعايشون مع فيروس نقص المناعة البشرية، والوافدون من الدول ذات المعدلات المرتفعة للإصابة.

كما عملت سلطنة عمان على التوسع في استخدام الفحوصات الجزيئية السريعة للكشف عن السل، حيث تجاوزت نسبة استخدامها كفحص أولي ٩٠٪، إلى جانب تعزيز لامركزية الخدمات وتوسيع دور الرعاية الصحية الأولية والعلاج المجتمعي، بما يدعم الوصول العادل والمنصف للخدمات الصحية.

ورغم التقدم المحرز، تواجه سلطنة عُمان تحديات مرتبطة بوفود حالات السل النشط، بما في ذلك السل المقاوم للأدوية، خاصة الناتجة عن إعادة تنشيط حالات السل الكامن خلال السنوات الأولى من الوصول إلى سلطنة عمان، وهو ما يستدعي استمرار تعزيز برامج الترصد والوقاية والكشف المبكر.

وفي هذا السياق، تؤكد سلطنة عُمان أهمية دعم منظمة الصحة العالمية للدول الأعضاء، لا سيما في مجالات الدعم الفني، وتعزيز نظم المتابعة والتقييم الإلكترونية، والاستفادة من التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي، إلى جانب دعم البحوث التطبيقية المتعلقة بالسل الكامن، وتطوير وسائل التشخيص السريع والعلاجات قصيرة المدى واللقاحات الفعالة.

تؤيد سلطنة عُمان أهمية تطوير استراتيجية عالمية للقضاء على السل لما بعد عام ٢٠٣٠، بما يتماشى مع نهج الرعاية الصحية الأولية والتغطية الصحية الشاملة والأمن الصحي، مع استمرار تقديم التقارير الدورية حول التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية العالمية. **شكراً للرئيس الموقر**